

## الاشتراك الدلالي في البنية التصريفية دراسة في النص القرآني

م. د. جاسم صادق غالب

جامعة البصرة/ كلية الآداب

### الخلاصة

يتوجه البحث الموسوم بـ ( الاشتراك الدلالي في دلالات البنية التصريفية دراسة في النص القرآني ) نحو دراسة العلاقة القائمة بين الدلالات المنتجة من البنية التصريفية للفظ الواحد , من خلال فحص الكلمات التي جاءت على وفق بناء واحد , وهو - البناء - يحيل الى موجودات متعددة .

فقد وجد الباحث وحدة دلالية تشترك فيها الدلالات المتعددة الصادرة من البنية التصريفية داخل النص اللغوي، فضلاً عن وجود ما يبرر إطلاق هذا اللفظ على ذلك الموجود أو المصدق .

وتمثيلاً لبنية الاشتراك الواقع بين هذه الدلالات اتجه البحث نحو النص القرآني , الذي يمنح اللفظ الواحد إحالات متعددة مع اتفاق الإحالات جميعها في بناء واحد . فاختار أبنية (فعال وفعل وفعل) نماذج لتوضيح الاشتراك الدلالي. ومن ثمّ فإن البحث لا يشتغل في الدلالات الصرفية التي يطرحها علماء الصرف, كالإتخاذ والسلب والصيرورة والمطاوعة ونحوها , بل يشتغل فيما يطرحه النص القرآني من لفظ واحد فيه إحالات متعددة إلى موجودات كثيرة .

### Abstract

The research titled as (Symantec Association in the Semantics of the Morphem-Study in the Quranic Text) is oriented to study the existing relation between the produced semantics of the morphem of one word. , through examining works are imported according to one morphem ; that is the structure – stating multi-elements.

The researcher found semantic unit in which multi-semantic are associated produced from grammatical structure inside the linguistic text and also found the reasons of lushing this morphem the existing or its truth.

To represent the association morphem located among these semantics the research trends toward Quranic Text conferring one morphem several status with its comfort generally in one morphem, so that he elected morphem (فعال، فعل) and (فعل) as a sample to clarify semantic association and then the research is not concerned in the grammatical semantics are offered by the grammatical scholars such as adoption, borrowing, necessity and compliance etc. but works on what the Quranic text offers from one work of multi-interpretations referring to many entities.

## المقدمة

لم تكن مسألة العلاقة القائمة بين اللفظ والمعنى من المسائل المهملة في الفكر اللغوي ، بل قد لا نعدو الحقيقة إن قلنا إن هذه العلاقة شغلت أكبر مساحة فكرية عند العلماء ، ولها - العلاقة - وجوه كثيرة تناولها الباحثون ، منها الكثرة الحاصلة للوجودات الخارجية وتعدد المفاهيم التي تقع في إزائها ، من جهة ، ومن جهة أخرى تعدد الوجودات الخارجية مع اتفاقها في لفظ واحد ذي بناء واحد . وهنا يطرح سؤال : هل هناك وحدة في مجالي هذه الكثرات اللفظية ؟ . وما هي حقيقة هذه الكثرة ؟ . يسعى هذا البحث إلى بيان الاشتراك في هذه الكثرة ، والكشف عن الحقيقة المحركة لهذه الألفاظ المتعددة ، عبر التطبيق في النص القرآني بوساطة البحث في الاشتراك الدلالي لا اللفظي ، لأن اللفظ واحد في جميعها ، وهذا ما جعلنا نختار لفظ (الاشتراك الدلالي) في عنوان البحث . وبيان ما تقدم تمّ عبر ثلاثة مباحث ؛ الأول الاشتراك في دلالات بنية فعالٍ ، و الثاني الاشتراك في دلالات بنية فعيلٍ ، والثالث الاشتراك في دلالات بنية فَعولٍ . محاولاً الوصول إلى الاعتبارات التي أجازت تعدد إطلاق المفاهيم ، بعد مدخل يوضح مصطلحات العنوان ، والله ولي التوفيق .

مدخل : تعريف المصطلح

تعد عملية تحديد المفاهيم الواردة في العنوان من أهم مرتكزات الفهم الصحيح ، وبناءً على ذلك لا بد من تحديد مفاهيم عنوان البحث في مدخل يعنى بتوضيح تلك المفاهيم في اللغة والاصطلاح.

في اللغة

الاشتراك

الاشتراك من الشَّرِك . والشَّرِك في اللغة (( أن يكون الشيء بين اثنين لا ينفرد به أحدهما . ويقال شاركك فلاناً في الشيء ، إذا صرّت شريكه . وأشركت فلاناً ، إذا جعلته شريكاً لك ))(1).

وأما الدلالة لغة فمأخوذة من (( دَلَّ يَدُلُّ إذا هَدَى ، ودَلَّ يَدُلُّ إذا مَنَّ بَعْطائه ، والأدَلُّ المَنَّان بَعْمَله ... والدليل من الدلالة ، بالكسر والفتح ... دَلَّلْتُ بهذا الطريق دلالةً أي : عرفته ... والمُدَّلُّ الذي يَتَجَنَّى في غير موضع تَجَنَّى ، ودَلَّ فلان إذا هدى ، ودَلَّ إذا افْتَحَرَ . وقال الليث : يقال تدللت المرأة على زوجها ، وذلك أن ثريه جراءةً عليه في تَعَنَّجٍ وشكْلٍ كأنها تُخالفه ، وليس بها خلاف )) (2) .

إن البحث عن أصل ( الدلالة ) يبين أنها (( مصدر كالكتابة والإمارة ، والدال مَنْ حصل منه ذلك والدليل في المبالغة كعالم وعليم ، وقادر وقدير ، ثم سمى الدال والدليل دلالة كتسمية الشيء بمصدره )) (3) ، ويتضح من هذا كله أن الفعل (دلّ) يأتي بمعنى هدى وأرشد .

وأما البنية فـ((الباء والنون والياء أصلٌ واحد، وهو بناء الشيء بِضَمِّ بَعْضِهِ إلى بعضٍ. تقول بَدَيْتُ البناءَ أبنيةً )) (4).

في الاصطلاح

الاشتراك الدلالي هو الصورة الذهنية الواقعة بين الالفاظ المتوافقة في البناء عدداً وترتيباً، المختلفة المصداق.

أما مفهوم الدلالة في الاصطلاح : فهو المعنى الذي يعبر عن لفظ ما ، سواء أكان ذلك المعنى قد وضع له اللفظ أصلاً أم دل عليه ، ولم يوضع له ابتداءً (5). ويعرف من وجهة نظر احد المحدثين بأنه: ((قدرة الكلمة الواحدة في التعبير عن مدلولات متعددة)) (6).

وأما البنية في الاصطلاح فإنها تستعمل مرادفاً لمصطلح الهيئة والوزن والصيغة ، وإن جميعها عند الرضي تستعمل بمعنى واحد (7) . وإن كان قسم من المحدثين قد حاولوا التفريق بين هذه المصطلحات . وبصورة عامة يمكن أن نعطي معنى عاماً تشترك فيها : هي القالب الذي تصاغ الكلمات على قياسه . والقالب الصرفي : هو

الهيئة التي توضع عليها المادة اللغوية . وتحدد هذه الهيئة من خلال عدد حروف الكلمة وترتيبها وضبطها وأصالتها وزيادتها وإثباتها أو حذف بعضها (8). والقالب الصرفي يشمل الأسماء والصفات والأفعال فقط . و ليس للأدوات والضمائر صيغ وقوالب .

### المبحث الاول: الاشتراك في دلالات بنية (فَعَال)

يأخذ النص القرآني بعداً معرفياً خاصاً في تحقيق منحاه الوجودي أولاً , مستتباً ذلك منحاه الفكري . والبحث ينأى عن قراءة المنحى الاول لبعده عن الهدف المنشود في طرح فكرة البحث , في حين يحاول السعي إلى قراءة الثاني .

إن كل لفظ عندما يستعمل في القرآن الكريم بنحو معين من البناء فإنه يراد منه اعتبار معين يلتقي مع أصل الاستعمال . وهذا ما نراه في بنية (فَعَال) , ومثاله لفظ ( الشفاء ) الذي تنوع في الاستعمال , كما في الآيات :

1- قال تعالى : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } [يونس57].

2- قال سبحانه : { تُمْ كُلي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْأَلِي سُبُلَ رَبِّكَ ذُلًّا يَخْرُجُ مِن بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِّلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ } [النحل69] .

3- قال الله عز وجل : { وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا } [الإسراء82] .

4- قال تعالى : { وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَلَّا نَعْرِبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِن مَّكَانٍ بَعِيدٍ } [فصلت44] .

يرجع مصدر (الشفاء) الى الفعل شفي ف(الشفاء: دواء معروف، وهو ما يُبرئ من السَّقم، والجمع أَشْفِيَّةٌ، وأشافٍ جمعُ الشِّفاءِ، والفعل شفاه الله من مَرَضِهِ شِفاءً) ((9)وتقول : (( أشفيت فلاناً : إذا وهبت له شفاءً من (الدواء)) (10) ويقال : (( أشفى على الشيء : أشرف عليه)) (11)

فالفعل شفى يختلف في دلالاته عن الفعل أشفى , لأنَّ الفعل (شفي) يطلق على نحو الحقيقة على كل ما يشفي , أما الفعل أشفى فإنه يطلق على من قام بإعطاء الدواء للشفاء ومن ثم فانه يشرف على الشفاء وليس هو الشافي .

وأما (الشفاء) فهو مصدر للفعل الثلاثي المجرد (شفي) . والمصدر (( كلَّ اسم دلَّ على حدث ))(12) ، أو هو (( اسم دال بالأصالة على معنى قائم بفاعل أو صادر عنه حقيقة أو مجازاً ، أو واقع على مفعول ))(13) ، ومن ثمَّ فالمصدر يدلُّ على حدث مجرد من الزمان , متضمن أحرف فعله لفظاً , أو تقديراً ، أو معوضاً مما حذف بغيره (14).

ففي قوله تعالى : { وَنُنزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ... } [الإسراء82]. الشافي هنا القرآن الكريم وخصَّ به المؤمنين لأنهم الذين انتفعوا به , على الرغم من أنَّ القرآن الكريم للجميع ، إلا أنَّ المنتفع به المؤمنون فقط , شأنه في ذلك شأن الدواء , فالذي يستفيد منه من يستعمله على الرغم من أنَّه مطروح للجميع أيضاً ، وفي هذا دليل على أن الشفاء لا يدور مدار لغة القرآن وخاصته (15).

وفي قوله تعالى : { يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ } [يونس57] نجد نسبة الشفاء إلى القرآن أيضاً , ومعها الموعظة والهدى والرحمة . وعليه فإنَّ هذا الموجود الشريف يأخذ أدواراً آخر ، لأن الآية اثبتت أربع صفات للقرآن (16) ، ((ووجه الشفاء فيه من وجوه (منها) ما فيه من البيان الذي يزيل عمى الجهل و حيرة الشك ( و منها ) ما فيه من النظم و التأليف و الفصاحة البالغة حد الإعجاز الذي يدل على صدق النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فهو من هذه الجهة شفاء من الجهل و الشك و

العمى في الدين و يكون شفاء للقلوب ( و منها ) أنه يتبرك به و بقراءته و يستعان به على دفع العلل و الأسقام و يدفع الله به كثيراً من المكاره و المضار على ما تقتضيه الحكمة ( و منها ) ما فيه من أدلة التوحيد و العدل و بيان الشرائع و الأمثال و الحكم و ما في التعبد بتلاوته من الصلاح الذي يدعو إلى أمثاله بالمشاكلة التي بينه و بينه فهو شفاء للناس في دنياهم و آخرتهم و رحمة للمؤمنين أي نعمة لهم و خصهم بذلك لأنهم المنتفعون به)) (17) ، فضلاً عن أنَّ عدَّ القرآن شفاءً دليلاً على أن للقلوب أحوالاً , نسبة القرآن إليها نسبة الدواء الشافي إلى المرض ؛ لأنَّ الشفاء إنَّما يكون عن مرض(18).

أما ما هي الأمراض التي يتوجه القرآن إليها لمعالجتها فإنها الامراض الروحية ؛ ذلك (( أنَّ الدين الحق فطري للإنسان فكما أنَّ للبنية الإنسانية التي سويت على الخلقة الأصلية قبل أن يلحق بها أحوال منافية و آثار مغايرة للتسوية الأولية استقامة طبيعية تجري عليها في أطوار الحياة كذلك لها بحسب الخلقة الأصلية عقائد حقة في المبدأ و المعاد و ما يتفرع عليهما من أصول المعارف، و أخلاق فاضلة زاكية تلائمها و يترتب عليها من الأحوال و الأعمال ما يناسبها. فلإنسان صحة و استقامة روحية معنوية كما أنَّ له صحة و استقامة جسمية صورية، و له أمراض و أدواء روحية باختلال أمر الصحة الروحية كما أنَّ له أمراضاً و أدواء جسمية باختلال أمر الصحة الجسمية و لكل داء دواء و لكل مرض شفاء)) (19) .

وفي آية أخرى نقرأ فيها أن العسل هو الشافي , قال تعالى : { ... يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ... } [النحل69] . وفي عود ضمير الهاء في ( فيه ) في هذه الآية قولان:

القول الأول : وهو الصحيح أنه صفة للعسل .

والقول الثاني : وهو قول مجاهد (ت324هـ) أن المراد : أن القرآن شفاء للناس ، وعلى هذا التقدير فقصه تولد العسل من النحل تمت عند قوله : { يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ } ثم ابتدأ وقال : { فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ } أي في هذا القرآن حصل ما هو شفاء للناس من الكفر والبذعة ، مثل هذا الذي في قصة النحل . وعن ابن مسعود (ت 32 هـ): أن العسل شفاء من كل داء، والقرآن شفاء لما في الصدور .

ثم أنَّ هذا القول ضعيف ويدل عليه أنَّ الضمير في قوله : { فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ } يجب عوده إلى أقرب المذكورات ، وما ذاك إلا قوله : { شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ } وأما الحكم بعود هذا الضمير إلى القرآن مع أنه غير مذكور فيما سبق ، فهو غير مناسب (20) .

مما تقدم يمكن أن نكتشف أنَّ دلالة (شفاء) أينما وجدت ، فهي تحمل مشتركات دلالية , يمكن توضيحها على النحو الآتي :

- 1- لا توجد واسطة بين القائم بالشفاء والمريض ، فلا توجد ثلاثة أطراف في عملية الشفاء بل طرفان ؛ الشافي والمريض .
- 2- القائم بعملية الشفاء يقوم بها على نحو المباشرة بلا واسطة .
- 3- الشافي الحقيقي هو من قام بالفعل (شفى) لا الفعل (أشفى) .
- 4- إنَّ اختلاف محل ممارسة عملية الشفاء أو الواقع عليه فعل الشفاء لا يضر باستعمال مصدر (شفاء) .

### المبحث الثاني: الاشتراك في دلالات صيغة (فعل)

يشغل النص القرآني في نحو آخر من الالفاظ , فينسب لفظ (الكريم) إلى موجودات متعددة أيضاً , ومن ذلك ما جاء في الآيات القرآنية الآتية :

- 1- قال تعالى : { إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا } [النساء : 31] .

- 2- قال عز وجل : { أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ } [الأنفال : 4] .
- 3- قال سبحانه : { فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ } [يوسف : 31]
- 4- قال سبحانه : { فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ } [المؤمنون : 116].
- 5- قال سبحانه : { أَوْلَمْ يَرَوْا إِلَى الْأَرْضِ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ } [الشعراء : 7].
- 6- قال تعالى : { وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ } [الشعراء : 58] .
- 7- قال تعالى : { قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْفِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ } [النمل : 29] .
- 8- قال عز وجل : { قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ } [النمل : 40] .
- 9- قال عز وجل: { تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا } [الأحزاب: 44] .
- 10- قال سبحانه: { وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ } [الدخان: 17].
- 11- قال سبحانه : { ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ } [الدخان : 49] .
- 12- قال تعالى : { لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ } [الواقعة : 44] .
- 13- قال تعالى : { إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ } [الواقعة : 77] .
- 14- قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّبَكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ } [الإنفطار : 6] .

إن هذا الاسم – الكريم – لم يكن غائباً في المدونات المعجمية , فقد أرجعه الجوهري إلى الفعل اللازم على زنة ( فَعَلٌ ) , ونسب الاسم إلى مسميات متعددة , منها الصفوح , والرجل الحسيب , وكل شيء يكرم على الإنسان, وشريف القوم , والشيء الذي فيه حُسْنٌ , والكتاب المختوم , وكل شيء نفتت العربُ عنه فعلاً تنوي به الذم , والقول السهل , والشئ الكثير , والجنة , والعظيم , والمُفْضِل (21).

وزهد الزجَّاج (ت 311 هـ) إلى تسمية كل ما كان مسرعاً إلى الخيرات كريماً , بل هو أصل كل استعمال لهذا الاسم (22).

إن البحث عن بنية الاسم ( الكريم ) يحيل إلى صيغة ( فَعِيل ) التي هي من أبنية الصفة المشبهة التي تفيد الثبوت والتلازم بين الصفة وموصوفها , وما طرحته الآيات القرآنية من تعدد المسميات للاسم لا يخلو من شراكة دلالية ؛ فإن الاسم وإن أُطلق في الآيات على ( الجنة , والرزق , والملك , والعرش , والزوج , والمقام , والكتاب , والله عز وجل , والأجر , و الرسول , والعاصي , والطعام , والقرآن ) , فهو يحتوي على جهة اشتراك واحدة , هي العطاء الكثير . بيد أن هذا العطاء الكثير لا يخلو من حيثيات مرتبطة به , وهي منظورة في بنية فعيل/كريم عند الإطلاق .

فالاسم (كريم) يحتوي دلالات متعددة ، منها :

- 1- الذي يعطي لا لعوض .
- 2- الذي يعطي بغير سبب .

- 3- الذي لا يحتاج الوصول إليه الى وسيلة .
- 4- الذي لا يبالي لمن يعطي .
- 5- الذي يستبشر بقبول عطائه ويسر به .
- 6- الذي يعطي ويثني .
- 7- الذي يعطي المحتاجين وغيرهم .
- 8- الذي إذا وعد وفى .
- 9- الذي يعطي قبل السؤال .
- 10- الذي يعطي بالتعرض .
- 11- الذي اذا قدر عفا .
- 12- الذي يعطي من يلومه .
- 13- الذي ترتفع اليه كل حاجة صغيرة وكبيرة .
- 14- الذي لا يعاتب .
- 15- الذي لا يعاقب .
- 16- الذي لا يضيع من توسل اليه و لا يترك من إلتجأ اليه (23) .

فلا يتصور أن يكون المدخل كريماً والمقام كريماً والاجر كريماً والرزق كريماً لأنه يعطي بغير عوض أو لأنه يعطي بغير سبب أو أن موجودات عالمه تعطي بغير سبب أو أنه لا يبالي لمن أعطى . بل إن المقام والأجر والرزق هي الجنة – كما هو معلوم من الاستعمال القرآني – لا بد أن يعطي خيره الكثير لمن آمن و اتقى ، لأنَّ الجنة هي نتيجة الإيمان والتقوى .

كما أننا يمكن أن نجد إجازة اعطاء لفظ (كريم) الى الرب ، لأنه يعطي لا لعوض ، من آمن به ومن لم يؤمن به ، فالرزق والصحة وغيرها من نعم الرب التي لا تختص بالمؤمن دون الكافر ، بل يشتركان في هذا العطاء ، لذا فهو يعطي المحتاج وغيره ، كما أننا نرى عطائه الكثير يعطي قبل السؤال وبعد التعرض للسؤال . كما انه قادر على العقوبة متى شاء ، لكنَّ حلمه ورحمته أوسع من عقابه، كما أنه لا يضيع عملَ عامل .

ونتيجة لما اتصف به الرب وأجاز اعطائه صفة (كريم) ، يأخذ (الملك) صفة الاعطاء للمحتاجين وغير المحتاجين ، لأنه مأمور بذلك من قبل الرب ، ونرى صفة (كريم) تتجه نحو العرش والمراد به صاحب العرش ، وقد تقدم سبب إعطاء صفة الكريم لرب العرش .

أما الكتاب والقرآن فإنَّ صفة الكريم تأتي من البشارة التي أعلنها الى الخلق فيما يتعلق بمن آمن به ، فهو شفاء ، كما أنه تبيان لكل شيء ، ولا يضيع كلَّ مؤمنٍ توسل به في تحصيل المعارف الحقّة ، و لا يتركه أبداً .

أما من بُنِّى بالجحيم ووصف بأنه كريم ، فالاستعمال مجازي ، لأنه استبدل خير الآخرة بقليل الدنيا . واعطى كل ما يملك وهي حياته الأبدية بحياة الدنيا الفانية ، فهو عطاء كثير . لذا صح إطلاق لفظ (كريم) عليه .

ومع أخذ حيثيات الاطلاق التي ذكرت لا تخلو الاستعمالات كلها من دلالة مشتركة ، هي العطاء الكثير.

### المبحث الثالث : الاشتراك في دلالات صيغة ( فعول)

في تشاكل نصي آخر تأخذ بنية (فعول) في لفظ (شكور) أبعاداً في التعدد ؛ فيسلط (شكور) على مسميات متعددة ، منها :

1- قوله تعالى : {إِنْ تُرْضُوا اللَّهَ فَرَضاً حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ} [التغابن/17] .

2- قوله تعالى : {لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ} [ فاطر/30] .

3- قوله سبحانه : { ذَلِكَ الَّذِي يُبَيِّنُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ } [الشورى 23] .

4- قوله عز وجل : { ذُرِّيَّةً مِّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا } [الإسراء 3] .

5- قوله تعالى : { أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِّنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ } [لقمان 31] .

6- قوله عز وجل : { يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَّحَارِبٍ وَتَمَاثِيلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٍ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ } [سبأ 13] .

7- قوله تعالى : { إِنَّمَا نَطْمَعُكُمْ لَوْجُهُ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكْرًا } [الإنسان 9] .

مما تقدم يتضح أن النص قد منح الوجودات المتعددة لفظ (شكور)؛ فأعطى (الله جل وعلا) اللفظ كما في الآيات الثلاث الأولى . وأعطى في الرابعة اللفظ لنوح (عليه السلام) , واكتفى في الخامسة باعطاء اللفظ (شكور) إلى كل عبد صبار , ونراه في السادسة إلى العبد يعطي اللفظ , ثم يتوسع في السابعة ليشمل القول والفعل .

يؤخذ الاسم الشكور من الشكر , (( الشين والكاف والراء أصولٌ أربعة متباينةٌ بعيدة القياس . فالأول: الشكر: الثناء على الإنسان بمعروف يُؤليكه . ويقال إنَّ حقيقة الشكر الرضا باليسير . يقولون : فرسٌ شكور، إذا كفاه لسمينه العلف القليل.)) (24) .

وفي ( لسان العرب) (( الشُّكْرُ: عِزْفَانُ الْإِحْسَانِ وَنَشْرُهُ، وَهُوَ الشُّكُورُ أَيْضاً (...). الشُّكْرُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنِ يَدِ، وَالْحَمْدُ يَكُونُ عَنِ يَدٍ وَعَنْ غَيْرِ يَدٍ، فَهَذَا الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا. وَالشُّكْرُ مِنَ اللَّهِ: الْمَجَازَةُ وَالثَّنَاءُ الْجَمِيلُ، شَكَرَهُ وَشَكَرَ لَهُ يَشْكُرُ شُكْرًا وَشُكُورًا وَشُكْرَانًا )) (25) ، و((شكورٌ: كثير الشُّكْرِ )) (26) . ويقال : دابة شكور , أي الدابة التي يكفيها العلف القليل، فيظهر ذلك فيها بأن تسمن ويكثر نموها (27).

والشكور في الاصطلاح ما ((يدل على ذات الله وعلى صفة الشكر بدلالة المطابقة، وعلى أحدهما بالتضمن)) (28) .

أما البنية التصريفية للاسم الشكور فقد تنوعت هي الأخرى فيما ذكرنا من موارد اطلاقاتها في الآيات التي ذكرناها في أعلاه ، فقد جاء بصيغتين :

1- الصيغة الأولى ( فُعُول ) بضم الفاء والعين معاً , كما في الآية التاسعة من سورة الانسان .

2- الصيغة الثانية ( فَعُول ) بفتح الفاء وضم العين . وقد شمل الاسم الوارد في سورة الاسراء في الآية الثالثة سبأً وفاطر والشورى ولقمان .

في الصيغة الأولى ( فُعُول ) يتنوع الاختلاف في أصل الاشتقاق بين الفعل اللازم والفعل المتعدي , اختار سيبويه (ت 180 هـ) اشتقاق مصدر ( فُعُول ) من الفعل اللازم , بقوله : ((كل عمل لم يتعد إلى المنصوب فإنه يكون فعله على ما ذكرنا في الذي يتعدى ويكون الاسم فاعلاً والمصدر يكون فعولاً )) (29) , وإن جاء في كلام العرب خلاف ذلك , وبابه النقل(30) بيد أن الأحكام فيه هو ما ذكر(31) .

ووافق الرضي سيبويه في شرح الشافية (32) ، وابن هشام في أوضح المسالك (33) . والأشموني في شرحه ألفية ابن مالك (34) .

وبناءً على ما تقدم يكون المصدر شكور مشتقاً من الفعل اللازم ( شكر) , والتعدي يكون بالواسطة نحو ( شكر له ) .

أما ( شكور ) في الصيغة الثانية (فَعُول) ، فإن هذه الصيغة تنوعت في الكتب اللغوية بين مَنْ عَدَّها من المصادر النادرة (35) ، وبين مَنْ عَدَّها من اسم المصدر (36) ، وبين مَنْ عَدَّها من صيغ المبالغة (37) .

ومن الواضح أننا إذا اخترنا إحداهما فإن المعنى يختلف ؛ لأنَّ المصدر هو لفظ يدلُّ على حدث غير مقترن بزمان (38) ، أما اسم المصدر ف((هو ما ساوى المصدر في دلالاته على معناه وخالفه بخلوه – لفظاً أو تقديراً – من بعض حروف فعله من دون تعويض.)) (39) ، أما صيغة المبالغة فهي أبنية ملحقة باسم الفاعل ، تأتي للدلالة على المبالغة والكثرة في الحدث المنسوب إلى الذات على وجه التغير والحدوث . فإذا أريد تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، حول من اسم الفاعل إلى أبنية المبالغة ، وتشقت من الفعل اللازم والمتعدي (40) .

وعليه يكون ( شكور ) محتملاً لثلاثة معان:

1- انها مصدر للفعل شكر .

2- انها اسم لذات .

3- انها مبالغة وكثرة في الشكر عند من أتى به .

إنَّ أصل الشكر هو الاعتراف بِنِعْمِ المنعم وإظهار تلك النعم والتحدث بها فهو ثناء على الممدوح - لسابق فضله - ، والمنعم في عالم الإمكان كله هو الله تعالى ، ومن يشكر يجب أن يكون قد أنعم عليه ، وحاشا لمالك السموات والارض أن ينعم عليه أحد .

نتوجه إلى بقية الإضافات التي أعطت الاسم الشكور إلى العباد وإلى نوح ( عليه السلام ) وإلى السعي ونحو ذلك مما ذكرناه .

فالشكر من العبد يكون بالطاعة ، فضلاً عن انشغال قلب العبد ولسانه وجواره ، اعتقاداً واعترافاً وكدحاً (41) ، وهذا الانشغال التام بالشكر إجاز اعطاء الاسم الشكور للعبد ؛ فهو على نحو الكثرة والمبالغة ؛ لذا جاء الاسم على صيغة المبالغة لا اسم المصدر أو المصدر أو اسم الذات .

أما وجه إعطاء الاسم الشكور إلى السعي في سورة الاسراء الآية التاسعة لأنَّ الآية المباركة تتحدث عن يوم القيامة ف((السعي المشكور هو المشكور ساعيه ، فوصفه به مجاز عقلي ، إذ المشكور المرضي عنه ، وإذ المقصود الإخبار عن جزاء عمل من أراد الآخرة وسعى لها سعيها لا عن حسن عمله لأنه قسيم لجزاء من أراد العاجلة وأعرض عن الآخرة ، ولكن جعل الوصف للعمل لأنه أبلغ في الإخبار عن عامله بأنه مرضي عنه لأنه في معنى الكناية الراجعة إلى إثبات الشيء بواسطة إثبات ملزومه ، والتعبير بـ( كان ) في ( كان سعيهم مشكوراً ) للدلالة على أن الوصف تحقق فيه من قبل، أي من الدنيا لأن الطاعة تقتضي ترتب الشكر عاجلاً والثواب أجلاً)) (42) .

ومن ثم فإننا نفهم من صيغة المبالغة إكثار النعم المُغدَّقة على صاحبها ، فهناك مقابلة عمل وجزاء ، وهذا ما أجاز إعطاء الفعل والقول الاسم الشكور في الآية التاسعة من سورة الانسان .

وهذه المقابلة هي التي أعطت الإجازة في استعمال اسم الشكور لله سبحانه ، فسبحانه يقبل القليل من العباد ويقابل القليل بالعطاء الكثير المتجدد. قال تعالى : {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِئَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ } [البقرة 261] .

ولا يخفى على اللبيب أنَّ الله سبحانه اذا أتنى على اعمال العبد فقد أتنى على فعل نفسه . لأن أعمالهم من خلقه تعالى ، فإن الذي أعطي وأتنى هو( شكور ) ، و إنَّ الذي اعطى وأتنى على المعطي هو أحق بأن يكون شكوراً (43) . فهناك وحدة بين الفعل والفاعل ، على الرغم من تعدد إطلاقات الاسم الشكور .



علماً أنَّ مقدمات الفعل الانساني من الله سبحانه وتعالى , فهو الذي يعطي الاستعداد , لذا هو الفاعل الحقيقي ؛ قال الله سبحانه : { فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيْلِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } [الأَنْفَال:17].

فالاعتبارات المتعددة في الاطلاقات مردها وحدة الفاعل وتعدد الأفعال , وأعطيت الفواعل (السعي والعبد والقول والفعل) الاسم الشكور بسبب سريان الفعل الالهي فيها .

والدلالة المشتركة بين الاستعمالات كلها تحتوي على الأمرين الآتيين أو أحدهما:

1- الثناء الجميل.

2- المجازاة على العمل .

### الخاتمة

سعى الباحث إلى عرض الاشتراك الدلالي في مسميات متعددة في العنوان الموسوم (الاشتراك الدلالي في دلالات البنية التصريفية , دراسة في النص القرآني), فشغلت فضاء الدراسة ثلاثة مباحث , تنوعت بين صيغة فاعل وصيغة فاعيل وصيغة فعول, وكل هذا قد تم بتطبيق خاص في النص القرآني . وقد تحصل من هذه الدراسة ما يأتي :

1- إنَّ كل لفظ عندما يستعمل في القرآن الكريم بنحو معين من البناء فإنَّه يراد منه اعتبار معين يلتقي مع أصل الاستعمال . وهذا ما نراه في بنية ( فَعَال ) , ومثاله لفظ (الشفاء) الذي تنوع في الاستعمال وقد توحدت دلالاته المشتركة في جوانب متعددة , منها أنَّه لا توجد واسطة بين القائم بالشفاء والمريض , فلا توجد ثلاثة أطراف في عملية الشفاء, بل طرفان ؛ الشافي والمريض . القائم بعملية الشفاء يقوم بها على نحو المباشرة بلا واسطة .

2- إنَّ ما طرحته الآيات القرآنية من تعدد المسميات للاسم لا يخلو من شركة دلالية ؛ فإنَّ الاسم (كريم) وإن أُطلق في الآيات على ( الجنة , الرزق , والمَلَك , والعرش , والزوج , والمقام , والكتاب , والله عز وجل , والأجر , و الرسول , والعاصي , والطعام , والقرآن) , فهو يحتوي على جهة اشتراك واحدة , هي العطاء الكثير . بيد أن هذا العطاء الكثير لا يخلو من حيثيات مرتبطة به , وهي منظورة في بنية فاعيل/كريم عند الاطلاق .

3- وفي استعمال آخر نرى صيغة ( فعول) يوجد دلالاتها والاعتبارات المتعددة في الاطلاقات وحدة الفاعل وتعدد الأفعال , وأعطيت الفواعل (السعي والعبد والقول والفعل) الاسم الشكور بسبب سريان الفعل الالهي فيها .

والدلالة المشتركة بين الاستعمالات كلها تحتوي على أمرين أو أحدهما ، أولهما الثناء الجميل ، وثانيهما المجازاة على العمل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير الخلق محمد وآله الطاهرين .

### الهوامش

(1) معجم مقاييس اللغة , أحمد بن فارس : (شُرْك) ( 205/3).

(2) تهذيب اللغة , الازهري : (دلل) 66/14.

(3) المفردات في غريب القرآن , الراغب الاصفهاني: (دل)171 .

(4) معجم مقاييس اللغة: (بني)302/1 .

(5) ينظر : كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم , محمد علي التهانوي : 790-789/1 .

- (6) دور الكلمة في اللغة , ستيفن أولمان :114 .
- (7) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب , الرضي : 2/1.
- (8) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم :345/1 .
- (9) لسان العرب ، ابن منظور : (شفي)165/19 .
- (10) المحيط في اللغة , الصاحب بن عباد : (شفي) 181/2 .
- (11) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، الجوهري: (شفي) 362/1 .
- (12) اللمع في العربية , ابن جني :131 .
- (13) شرح التسهيل لابن مالك :178/3 .
- (14) ينظر : شرح ابن عقيل :2/89-99.
- (15) ينظر: الميزان في تفسير القرآن ، العلامة الطباطبائي:305/17 .
- (16) ينظر : تفسير التحرير والتنوير, ابن عاشور : 142/19 .
- (17) الأمتل في تفسير كتاب الله المنزل , ناصر مكارم الشيرازي : 259/6 .
- (18) ينظر : الميزان في تفسير القرآن :305/17 .
- (19) المصدر نفسه:98/ 13 .
- (20) ينظر : تفسير الرازي ، الرازي :25/9 .
- (21) ينظر : الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: (كرم) 2019/5- 2021 .
- (22) ينظر : تفسير اسماء الله الحسنى ، الزجاج : 51-52 .
- (23) ينظر : الأسنى في شرح اسماء الله الحسنى ، القرطبي: 112/1- 115 .
- (24) معجم مقاييس اللغة : (شكر)207/3-208.
- (25) لسان العرب: (شكر)91/6-92.
- (26) المصدر نفسه: (شكر) 92/6 .
- (27) ينظر :الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : (شكر)702/2 .
- (28) اسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة , د. محمود عبد الرزاق :362 .
- (29) الكتاب , سيبويه:9/4 .
- (30) ينظر: المصدر نفسه:9/4 .
- (31) ينظر: المصدر نفسه: المكان نفسه .
- (32) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب :157/1 .

- (33) ينظر : أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : 219/3 .
- (34) ينظر : شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : 2 / 343 .
- (35) ينظر: شرح شافية ابن الحاجب:1/159 , والمقرب , ابن عصفور :2/133 .
- (36) ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك : 209/3- 210 .
- (37) ينظر: المزهري في علوم اللغة وأنواعها , السيوطي : 243 .
- (38) ينظر: الكتاب : 31/1 .
- (39) شرح شافية ابن الحاجب:1/168 .
- (40) ينظر : المقتضب ، المبرد:2/113. وشرح الكافية ، الرضي:2/302 , وأوضح المسالك : 3 / 209.
- (41) ينظر: الكشاف , الزمخشري : 5/112 .
- (42) التحرير والتنوير: 29/401 .
- (43) ينظر : النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى ، النجدي: 1 / 293 .

#### المصادر والمراجع

#### - القرآن الكريم

- أسماء الله الحسنى الثابتة في الكتاب والسنة , د. محمود عبد الرزاق الرضواني , مكتبة سلسبيل , ط1 , القاهرة , 1426هـ - 2005م .
- الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى , الامام الحافظ محمد بن أحمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري القرطبي (ت 671 هـ) , تحقيق أ . د. محمد حسن جبل , دار الصحابة للتراث , ط1 , طنطا - مصر , 1416هـ - 1995م .
- الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل , ناصر مكارم الشيرازي , مطبعة أمير المؤمنين (عليه السلام) , 1411 هـ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك , أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الانصاري المصري (ت 761 هـ) , منشورات المكتبة العصرية , بيروت , (د.ت) .
- تفسير أسماء الله الحسنى , أبو اسحاق ابراهيم بن السري الزجاج (ت311هـ) , تحقيق أحمد يوسف الدقاق , دار المأمون للتراث , دمشق , (د.ت) .
- تفسير التحرير والتنوير , محمد الطاهر بن عاشور , الدار التونسية للنشر , تونس , 1984م .
- تفسير الرازي , محمد الرازي فخر الدين بن ضياء الدين عمر (ت 604 هـ) , دار الفكر , ط1 , بيروت - لبنان , 1401هـ - 1981م .
- تهذيب اللغة , أبو منصور محمد بن أحمد الازهري (ت 817هـ) , الهيئة المصرية العامة للكتاب , 1400 هـ - 1980م .
- دور الكلمة في اللغة , ستيفن أولمان , ترجمة د. كمال محمد بشر , مكتبة الشباب , مصر , (د.ت) .

## مجلة جامعة ذي قار العلمية..... المجلد (10) . . العدد(2) . . خريسان 2015

- شرح ابن عقيل ، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل (ت769هـ) ، دار مصر ، ط 20 ، القاهرة ، 1400هـ - 1980م .
- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك المسمى (( منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، ط 1 ، بيروت - لبنان ، 1375هـ - 1955م .
- شرح التسهيل لابن مالك ، جمال الدين محمد بن عبد الله الطائي (ت672 هـ ) ، تحقيق د. عبد الرحمن السيد و د. محمد بديوي المختون ، هجر للطباعة والنشر ، ط 1 ، الجيزة - مصر ، 1410هـ - 1990م .
- شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، دراسة وتحقيق د.حسن بن محمد بن ابراهيم الحفطي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، السعودية ، (د.ت) .
- شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين محمد بن الحسن الاسترأبادي النحوي (ت686هـ) ، تحقيق محمد نور الحسن و محمد الزفزاف و محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، 1402هـ - 1982م .
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، اسماعيل بن حماد الجوهري (ت393هـ) ، تحقيق احمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، ط 4 ، القاهرة ، 1407هـ - 1987م .
- الكتاب ، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (ت180هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض ، ط 2 ، 1402هـ - 1982م .
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم ، محمد علي التهانوي ، تحقيق د. علي دحروج ، مكتبة لبنان ناشرون ، ط 1 ، بيروت - لبنان ، 1996م .
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل و عيون الاقاريل في وجوه التأويل ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، (538هـ) ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، مكتبة العبيكان ، ط 1 ، الرياض ، 1418هـ - 1998م .
- لسان العرب ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري الانصاري الخزرجي (ت711هـ) ، الطبعة الكبرى الميرية ببولاق المصرية ، ط 1 ، 1300هـ .
- اللمع في العربية ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت392هـ) ، تحقيق د. سميح ابو مغلي ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان ، 1988م .
- المحيط في اللغة ، صاحب إسماعيل بن عباد (ت:385هـ) ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، عالم الكتب ، ط 1 ، 1994م .
- المزهري في علوم اللغة وانواعها ، عبد الرحمن جلال الدين السيوطي (ت911هـ) ، تحقيق محمد احمد المولى بك و علي محمد البجاري و محمد ابو الفضل ابراهيم ، دار التراث ، ط 3 ، القاهرة ، (د.ت) .
- معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (ت395هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، 1399هـ - 1979م .
- المفردات في غريب القرآن ، ابو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الاصفهاني (ت502هـ) ، تحقيق محمد سيد كيلاني ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، (د.ت) .
- المقتضب ، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عزيمة ، وزارة الأوقاف ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، 1415هـ - 1994م .

## مجلة جامعة ذي قار العلمية..... المجلد (10) .. العدد(2) .. خريسان 2015

-المقرب , علي بن مؤمن المعروف بابن عصفور (ت665هـ) , تحقيق أحمد عبد الستار الجوارى وعبد الله الجبوري , ط1 , 1392هـ-1972م.

- الميزان في تفسير القرآن ، العلامة السيد محمد حسين الطباطبائي (ت1402هـ) ، صححه وأشرف على طباعته : الشيخ حسين الأعلمي ، مؤسسة دار المجتبى ، قم - إيران ، ط 1 ، 1425هـ - 2004م.

- النهج الأسمى في شرح الأسماء الحسنى , محمد الحمد النجدي , مكتبة الإمام الذهبي , (د.ت).